

بالوهج الشعبي



محمد بن حسين

مدينة الإشعاع

هاله من الأنوار ..
الملفته الأنظار ..

المدينة (بنت النور) ..

جلاية الزوار ..

((مدينة الإشعاع)) ..

والورد والتنعاع ..

مثنوى رسول الله ..

المصطفى المختار ..

×××

أنهار من البركات ..

وامطار من الخيرات ..

وجيوش من العباد ..

المنتظمة با الصلوات ..

ولادة العظماء ..

الصلح الخلفاء ..

أصحاب قيام الليل ..

والزهد والأنكار ..

×××

أمدينه للسكينة ..

(موطن) و (دار) و

(مدينه) ..

وللهدوء والراحه

مسكن ..

من عهد رسول الله نبينا ..

قدسينتها يا للهول ..

قدسينتها مش معقول ..

(طب من لا طب ليه) !

(ودار من ما عنده دار) !!

عندما تبتلع أساك



•• تجلس في استرخاء.. تستدعي كل ذاكرتك.. تعاود تقريب الصورة امام عينك اكثر تفرك جبهتك تفوص في الماضي البعيد والقریب تقرب امام عينك شريطا مليئا بكل التفاصيل التي مرت بك او مررت بها.. تضع يدك على خدك وانت ترى كل هذا التزامح الذي ينهال على ذاكرتك المشحونة بالرائع.. والباهت والفرح والحزن والضحك والباكي.. تبرز امامك كل المواقف التي اعتقد انها طمرت مع الأيام فتري هذا الذي محضته الصدق فكذب عليك والذي احببته واعطيته من نفسك المكانة الرفيعة لم يرف له جفن وهو يكيد لك.. وذلك الذي اخلصته لذاتك حتى خالك في كل شيء فجأة غرس في ظهرك خنجرا مسموما وهو يضحك بكل قواه.

تتحرك من جلستك، تغير مكانك تذهب الى اكثر من مكان لعلك تجد صورة واحدة لا غير تحمل شيئا مفرحا.. بعد جهد تجد بين ركام الذكريات بعضا من فرح.. وجزءا من وفاء.. تحاول جاهدا ان تتبين هذه الملامح تقرب الصورة منك اكثر واكثر فتصاب بالغم من جديد لانك لا تجد الا اغراقا في النكران ومزيدا من الازمنة والوجود.

فتصمت وتبتلع اساك..

عناق السيف بالغمدة

×× تتوقف للحظات على جدار الزمن اللاهث.. ×× ابحت عنك في جدائل الليل في بحور الحيرة في لحظة عناق العشق: تأسنين في مزامير اتكاءات الصابرين تحملين الشوق على فرح وحزن وجوافر الخيل لا تكل يا تينني طائر " النعري" من غابات الوله يحمل تباشير وجدك الذي لا

تغيب شمس ولا يتوارى بدره المسكون بكل مواويل الحداة. تأسنين في مزامير اتكاءات الصابرين تحملين الشوق على الكف ايام السمر في الليالي. نقف على شرفة سنى العمر الذي

لا يذبل . ×× اعانق اطياف الذكرى واجد في بحور الحيرة في لحظة عناق السيف للغمدة .

صحراء الجذب لتورق اشجار الحنا وتزهو اكمام الورد من جديد.



للذكرى



شارلي شابلن عند الأهرامات ، مارس ١٩٣٢

السؤال المر

•• عندما اريد الآن ان اقف معك وقفة أي شيء.. مراجعة لكل ما مضى اجد كثيرا من الأيام التي قضيناها مليئة بالزيف كنت انزع من طريقنا كل الاشواك وارفع عنها كل الطحالب وانا اكثر اقتناعا بانك تعي ذلك وتضعه في الموضع الحسن من نفسك.. وكنت ظالما عندما خدعت بك فأخذت كل شيء ولم تداع

وداع السحر الموحش



•• احسست بالفرح يملأ كل نفسي وبالأمل ينبت داخلي وانا اشاهد على شاشة التلفزيون بداية الحياة تدب في اوصال بيروت التي قتلها السهر الموحش بعد ان عشعش في حناياها الموت، وانتشرت في زواياها اشباح الهلاك.

بيروت تلك الغائنة "التمردة" على كل ما هو مألوف.

وجهبها اثار الدمار الذي شوهدا الاسود وتغتسل في بحرها المزروع وتنفض عن جيدها ذلك الغبار بالخوف لتخرج عروسا طال انتظار

رسالة منها



احترت اين اجد نفسي وهي كل هذه الاوطان وعجبت كيف يقوي الطائر الجريح على الطيران؛ اهو لاكتشاف هوية مجهولة؛ ام هو هروب من خجل بالمواجهة. كثيرون اولئك الذين يخجلون من لحظة البوح لانها لون العمق ونيضه ونزفه واثق انك خلاصة هؤلاء الهاربين.

انا

عن العشاق سألوني (١٤)

اعتدل في جلسته،وبعد أن استغفر الله،وشكره،نظر إلى الهاتف طويلاً،ثم ضغط على رقمها الذي اكتشفه لأول مرة،وراح يحضنه بعينيه في حنان من يمتثل ببولود جديد أنار حياتا؛ وجاءه مرة أخرى الصوت القادم من عالم الملائكة.

–الوووو.اسفة لو كنت ازعجتك،أو أخرجتك يا شريف بجد اسفة،ما كنتش أعرف.

–اسفة على إيه يا وفاء،ده أنا اللي أسف أني قطعت عليك من شدة المفاجأة لما سمعت صوتك.

والنجر الإثنان في ضحكة عفوية،غير أن شريف سرعان ما سكت،ليساfer فوق السحاب،على متن أجنحة فرشتها له ضحكتها ذات التسيرة الطفولية

الأسرة،كان صوتها وهي تضحك، سمفونية يعزفها القدر على أوتار قلبه،فيهتز راقصا على أنغامها. احسس لحظتها،أنه لو انتظر العمر كله ليسعد بتلك الضحكة،للفعل،بل إنه مستعد لاقطاع تذكرة دائمة على أرسفة الانتظار لينعم بها كلما أعلنت المحطات وصول قطارات الملائكة التي اقتطعت فيها مكانا،في الدرجة الأولى.

كانت مكالة سريعة،تبادلا فيها حديثا مقتضبا،انتهى بتبنيه السائق له بأنه وصل إلى وجهته.

–تصبح على خير شريف.

–وانست من أهل الخير وفاء.

–انتبه لنفسك شريف،ربنا يحميك، انتبه لنفسك!

لا أحد اعتنى به في حياته،ودعا له إلا أبوه،لذلك هزته كلماتها،وجعلته يغلق بسرعة،كأنه يريد الاحتفاظ بدعائها لأطول زمن ممكن في أدنيه.

قرع جرس الباب على استحياء،فقد نسي مفتاحه في البيت حين غير أثوابه . فتح الأب الباب،وهو يرسم على وجهه ابتسامة عريضة تعود أن يلقاه بها كلما عاد إلى البيت.

سلم شريف بصوت منخفض،وهو يعتذر عن التأخر الذي حرم والده من النوم،لكن هذا الأخير أفهمه بأنه لا داع للاعتذار،وأنه من حقه أن يعيش مثل أقرانه،ويلتقي بهم ويسهر معهم،لنسيان ضغوطات العمل.

وهو يتجه لغرفته،توقف قليلا ثم التفت لأبيه قائلاً: ..أبي...أعتقدني سأحقق لك أمنيتك...لقد قررت الزواج.

لم يتفاجأ الأب كثيراً،فهو بحسه الأبسوي،أدرك من أيام وهو يلاحظ التغيرات التي طرأت على ابنه وأنه وقع في الحب.

نظر إليه مبسماً،وقد ارتسمت على وجهه

ذكريات (٥)

ملاحم السعادة،ثم قال: –لن أسالك عنها بل سأسالك عنك،هل تحبها يا شريف؟ طاماً الولد رأسه ولم يجب،فقدم الأب بخطوات واحتضن ابنه وهو يقول: –رغم يقيني بأنه لا توجد امرأة مثل أمك،ولن بعب رجل امرأة مثلما أحببت أمك،

لكنني سعيد لك يا ولدي،الوقت الآن تأخر،وستناقش فيه غدا/ إن شاء الله/

(كيف أنسى ذكرياتي وهي في قلبي حين كيف أنسى ذكرياتي وهي في سمعي حين كيف أنسى ذكرياتي وهي أحلام حياتي)

يتبع..



إشراف

علي محمد الحسون

فتافيت سكر!!

لا تعذليه فان العذل يولعه قد قلت حقاً ولكن ليس يسمعه جاوزت في لومه حدا اضرب به من حيث قدرت أن اللوم ينفعه فاستعملي الرفق في تأنيبه بدلا من عنقه فهو مضى القلب موجهه ودعته وبودى لويودعنى صفو الحياة وانى لا أودعه وكتم تشنغع انسى لا أفارقه وللضروورات حال لا تشفعه وكتم تشبث بي عند الرحيل ضحى وأدمعي مستهلات وأدْمُعه لا أكذب الله ثوب العذر منخرق عنى بفرقته ولكن أرقعه انى لأقطع أيامي وأنفدها بحسرة منه في قلبي تقطعه بمن إذا هجع النسوان بت له بلوعة منه ليلى لست اهجعه ومن يصدع قلبي ذكره واذا جرت على قلبه ذكرى يصدعه علماً بان اصطبارى معقبٌ فرجا واضيق الأمر ان فكرت أو سعه

ابن زريق